

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/DEC/X/35
29 October 2010

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية

المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع العاشر

ناغويا، اليابان، 18-29 أكتوبر/تشرين الأول 2010

البند 6-2 من جدول الأعمال

المقررات المعتمدة في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

المقرر 35/10 التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة

إن مؤتمر الأطراف،

1- يعتمد الترسيم المعدل للأراضي الجافة وشبه الرطبة الوارد في المرفق الأول بالتقرير المرحلي لبرامج العمل المواضيعية¹ ويطلب إلى الأمين التنفيذي إبلاغ هذا الترسيم إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر من أجل إطلاعها على التقدم المحرز بشأن مراجعة خططها الاستراتيجية ومدتها 10 سنوات بموجب الاتفاقية؛.

2- يحث الأطراف والحكومات الأخرى، عند الإقتضاء، إلى القيام بما يلي:

(أ) إعداد وتنفيذ خطط إدارة الجفاف ونظم الإنذار المبكر على جميع المستويات، أو تنقيح القائمة منها، بما في ذلك خطط الإدارة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي وعلى مستوى الأحواض، مع مراعاة أثر الجفاف والتصحر على التنوع البيولوجي ودور التنوع البيولوجي وإجراءات مكافحة التصحر في زيادة مرونة الأراضي الجافة شبه الرطبة، سعياً إلى:

(1) إدراج تقدير المخاطر وتقييمات الآثار وإدارة الآثار؛

(2) توجيه عملية إدارة التنوع البيولوجي لمنع التصحر، بما في ذلك من خلال مشاركة جميع أصحاب المصلحة، وخصوصاً النساء والرعاة وغيرهم من المجتمعات الأصلية والمحلية، حسب مقتضى الحال وفقاً للاستراتيجيات المجتمعية التقليدية، وخصوصاً من خلال نظم الاستخدام المألوف؛

(ب) إدراج القضايا المتعلقة بالأراضي الجافة وشبه الرطبة في الاستراتيجيات والخطط والبرامج الوطنية، وخصوصاً الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وبرامج العمل الوطنية لمكافحة التصحر، وبرامج

العمل الوطنية للتكيف بغية تحسين وتنسيق التنفيذ أينما يمكن، مع المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية؛

(ج) إذ يشير إلى المقرر 17/9، يواصل تنفيذ الأنشطة الواردة في الفقرتين 29 و30 من التقرير المرحلي والنظر في الاقتراحات المتعلقة بالعمل في المستقبل التي أعدها الأمين التنفيذي للاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف،² فضلا عن الأنشطة المحددة في المقرر 16/9 بشأن الأنشطة المشتركة المحتملة الخاصة باتفاقيات ريو الثلاث، بما في ذلك من خلال البرامج الإقليمية، من أجل تنسيق أكثر فعالية بين اتفاقيات ريو، مع الإقرار بأن التنفيذ كان محدودا حتى الآن؛

(د) زيادة مدى الأراضي العشبية للمناطق المعتدلة المتضمنة في المناطق المحمية لمعالجة نقص تمثيل هذه المناطق المحمية؛

(هـ) التشاور مع البلدان المجاورة والبلدان الأخرى من نفس المنطقة دون الإقليمية ونفس الإقليم لإعداد وتنفيذ استراتيجيات وخطط عمل تعاونية لإدارة الجفاف لخفض أثر الجفاف على التنوع البيولوجي على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي و/أو مستوى الأحواض؛

(و) وضع وتنفيذ أدلة خاصة بأفضل الممارسات بشأن التخطيط المتكامل بين الأراضي الجافة وشبه الرطبة والأراضي الرطبة بغرض الإسهام في حفظ التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة واستخدامه المستدام؛

(ز) إعداد أنشطة تجريبية ونموذجية في مجال الزراعة المستدامة والاستخدام المستدام للموارد البرية في الأراضي الجافة وشبه الرطبة مع إيلاء اهتمام خاص لحفظ الموارد الطبيعية واستخدامها المستدام في المناطق المحمية وفقا لأهدافها الإدارية؛

3- يأخذ في الاعتبار إعلان هوا هين،³ الذي يتناول التكيف مع تغير المناخ والمخاطر على التنوع البيولوجي كتحديات مشتركة تواجه بلدان حوض نهر ميكونغ؛

4- يبحث الأطراف والحكومات الأخرى على وضع أهداف وطنية وإقليمية محددة، وفقا للظروف الوطنية وبما يتمشى مع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 لتقييم تنفيذ برنامج العمل بشأن الأراضي الجافة وشبه الرطبة بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي من أجل أن تتعكس بصورة أفضل التحديات الخاصة التي تواجهها النظم الإيكولوجية والسكان الذين يقطنون فيها، ولا سيما المجتمعات الأصلية والمحلية؛

5- يبحث أيضا الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية على دعم الأنشطة المحددة في عمليات التقييم الذاتي للقدرات الوطنية التي توطد أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو الثلاث على الصعيد دون الوطني والوطني والإقليمي في الأراضي الجافة وشبه الرطبة؛

2 .UNEP/CBD/COP/9/19

3 انظر : http://www.mrcmekong.org/mrc_news/press10/MRC-Hua-Hin-Declaration-05-Apr-10.pdf

6- يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يكفل إدراج دور الأراضي الجافة وشبه الرطبة عند تقديم اقتراح لإعداد أنشطة مشتركة بين اتفاقيات ريو الثلاث إلى أمانتي اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على النحو الوارد في المقرر 33/10 بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ؛

7- يشجع الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية على الاستفادة من المعلومات الواردة في مذكرة الأمين التنفيذي عن إدراج آثار تغير المناخ وأنشطة الاستجابة ضمن برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة،⁴ فضلا عن المقرر 16/9، مع المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية، في أعمالها القادمة بشأن إدراج تغير المناخ في تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة.

8- يطلب إلى الأمين التنفيذي، بالتعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وكذلك، قدر الإمكان، أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والشركاء الآخرين المعنيين:

(أ) أن يستكشف، حسب الإقتضاء، رهنا بتوافر الموارد المالية، ويعد وينفذ أنشطة مشتركة لزيادة التعاون بين مجتمعات العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية، ويفضل من خلال وسائل وإجراءات قائمة بالفعل في كل اتفاقية (مثلا، برامج العمل في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي)، من أجل زيادة إدماج اعتبارات التنوع البيولوجي والإدارة المستدامة للأراضي والإصلاح الإيكولوجي في مجال الحد من الكوارث وإدارة المخاطر؛

(ب) أن ينشر، رهنا بتوافر الموارد المالية، تقريرا خاصا من سلسلة المنشورات التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي يستعرضه النظراء عن قيمة الأراضي الجافة وشبه الرطبة يماثل تقارير سلسلة المنشورات التقنية بشأن تقدير قيمة الأراضي الرطبة والغابات، مع مراعاة دور الرعاة وغيرهم من المجتمعات الأصلية والمحلية في حفظ التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة واستخدامه المستدام وما يرتبط بها من معارف تقليدية، بغرض إتاحة التقرير في الوقت المناسب للمؤتمر العلمي الثاني للجنة المعنية بالعلوم والتكنولوجيا التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛

(ج) أن يعد، رهنا بتوافر الموارد المالية، دليلا عن: استخدام المياه وإدارة استخدام الأراضي بما في ذلك الممارسات الزراعية التكيفية ومكافحة تآكل التربة وبشأن تحديد التهديدات التي يكون لها أكبر آثار على التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة؛

(د) أن يحدد المؤشرات المشتركة بين الخطة الاستراتيجية العشرية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وهدف التنوع البيولوجي لعام 2020 والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأن يرسل النتائج إلى فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالإبلاغ المتجانس؛

(هـ) أن يشترك في المؤتمر العلمي الثاني للجنة المعنية بالعلوم والتكنولوجيا التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر المقرر عقده في عام 2012، تحت الموضوع المحدد المعنون "التقييم الاقتصادي للتصحر، والإدارة المستدامة للأراضي ومرونة المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة"؛

(و) أن يراعى نتائج المؤتمر الدولي الثاني بشأن تغير المناخ والاستدامة والتنمية في المناطق شبه القاحلة، المنعقد في فورتاليزا، بولاية سيارا، البرازيل، في أغسطس/آب 2009⁵ والأحداث الأخرى المثيرة للاهتمام؛

(ز) أن يأخذ في الاعتبار الدور الحاسم للمجتمع المدني والحاجة إلى الاستعانة بقدراته وتطويرها في تنفيذ التدابير الخاصة بالإدارة المستدامة للأراضي الجافة وشبه الرطبة وفي تحديد أفضل الممارسات وخصوصا في أفريقيا؛

9- يطلب كذلك إلى الأمين التنفيذي توسيع نطاق ما يلي:

(أ) قاعدة البيانات الحالية لاتفاقية التنوع البيولوجي للممارسات الجيدة والدروس المستفادة فيما يتعلق بربط حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام بسبل العيش في الأراضي الجافة وشبه الرطبة، ولاسيما في حالة المجتمعات الأصلية والمحلية وتنسيق الجهود مع اللجنة المعنية بالعلوم والتكنولوجيا التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لإعداد نظام لإدارة المعارف، ومع قواعد البيانات الأخرى لدراسات الحالة الأخرى ذات الصلة بما في ذلك دراسات الحالة التي أجرتها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة؛

(ب) قاعدة بيانات التدابير الحافزة لتحسين إدراج البرامج في العمليات المتعلقة بالأراضي الجافة وشبه الرطبة؛

10- إذ يلاحظ الإرشادات المتعلقة بالرعي الواردة في دليل الممارسات الجيدة المتعلقة بالرعي، وحفظ الطبيعة والتنمية،⁶ يطلب كذلك إلى الأمين التنفيذي تحديد:

(أ) بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، أفضل الممارسات لمعالجة التضارب بين حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام والرعي والزراعة في الأراضي الجافة وشبه الرطبة، بما في ذلك الصراعات المتعلقة بالإدارة المتكاملة للمياه ونقص المياه خاصة عندما تؤثر تلك الصراعات على احتياجات التنوع البيولوجي من المياه لسد الثغرات المحددة في المعلومات بالمشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ورهنا بتوافر الموارد المالية؛

(ب) أمثلة عن الممارسات الجيدة فيما يتعلق بإشراك الفئات المهمشة المحددة وفقا للظروف الوطنية في تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة، وخصوصا الرعاة البدو والسكان الأصليين الرُّحْل؛

انظر http://www.unccd.int/publicinfo/icid/2010/docs/FORTALEZA_DECLARATION_ICID2010.pdf.

5

<https://www.cbd.int/development/doc/cbd-good-practice-guide-pastoralism-booklet-web-en.pdf>

6